

فعلى السماء أن تهرب أمام ضجيج النوافذ .

*

أقول : ليم يكن هذا المكان شيئًا غريبًا على الرقص .

سيرقص القناع الهائل بين عواميد الدماء وبين الأرقام

وسط عواصف النضار وأنين العمال المتعطلين

يعوون أيها الليل البهيم على صفحة زمنك الذي لا يبين فيه الضياء . .

آه يا أمريكا المتوحشة ! آه أيتها المستهتره !

آه أيتها المتوحشة ، مضطجعة على مشارف الجليد .

*

القناع الهائل . انظروا القناع الهائل !

يا لها من موجة هائلة من الفطر والبيرقات تنتثر فوق نيويورك .

كنتُ في الشرفة أصارع القمر

حين اخترق سرب من النوافذ فخذ الليل ؛

ومن عيني كانت تشرب أبقار السماء الحلوة

بينما نسّمت المجاديف الطويلة

تضرب فترينات " برودواي " الرمادية .

*

كانت نقطة الدماء تبحث عن النور في صفار الكوكب